وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم حتى
كنت من القرن الذي كنت فيه وعن واثلة بن الاسقع
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسماعيل واصطفى من
بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل اختار خلقه فاختار منهم
ادم عليه السلام ثم اختار من بني ادم فاختار منهم العرب
ثم اختار من العرب فاختار منهم بنو هاشم ثم اختار من بني
هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار الا فمن احب العرب
بحبي احبهم ومن ابغض العرب ببغضي ابغضهم وعن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله حين خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبائل
جعلني من خير هم قبيلة وحين خلق الانفس جعلني من خير انفسهم
ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم بيتا
وانا خيرهم نفسا **محمد** نسبه صلى الله عليه وسلم
ثم استقر هذا النور الشريف الى ادم عليه الصلاة والسلام
فولد له من حوى اربعين بطنا كل بطن ذكروا وانثى الا سيدنا
شيث عليه السلام فانه ولد في بطن واحدة اكراما لمحمد ذا
النسب الشريف فانه انتقل من نوره صلى الله عليه وسلم

الى

الى حبيبة بعد ان كان في سبابة ادم عليه السلام ولا زال
ينتقل ذلك النور الشريف من الاصلاب الطاهرة الى الارحام
الزكية الطاهرة الى ان استقر في ظهر عبد الله ثم انتقل من
ظهر عبد الله الى بطن امنة الوهيبة فولد عليه الصلاة
والسلام سيد الاولين والاخرين حبيب رب العالمين النبي
العربي الابطحي الحرمي الهاشمي التهامي صاحب السفاعة
المقطعي يوم الدين المخصوص بعموم رسالته الى العالمين
صاحب اللواء المعقود والحوض المورود نبي هاشم
ابو القاسم **محمد** هو من اشهر الاسماء الشريفة له فان له
الف اسم كما نقله بعضهم عن الصوفية **ابن عبد الله** وقد
سمي به ايضا صلى الله عليه وسلم في القرآن قال الله تعالى
وانه لما قام عبد الله يدعوه وعبد الله هذا هو **ابن عبد**
المطلب ويدعى شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له لانه كان
يفزع قريش في النوائب ويحملهم في الامور وقيل اسمه عامر
وانما سمي بشيبة لانه ولد وفي راسه شعرة بيضاء وكانت ترى
في ذؤابته وكنيته ابو الحارث وقيل ابو البطحاء وعاش مائة
واربعين سنة **ابن هاشم** وهاشم هو عمرو العلا لعلو مرتبته
قال في الصحاح والعلى اي بفتح العين والقصر والعلاء اي
بضمها والمد لرفعة وكان هاشم من احسن الناس واجملهم
كانت الحوب تسميه وذح الضمار اي الذهب كان النور
في وجهه كالهلال يتوقد لا يراه احد الا احبه واقبل نحوه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)